Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 50, No. 1, 2023

Deanship of Scientific Research

The Attitudes of Jordanian Elites about the Coverage of News Websites to Current Political Events: A Field Study

Hatem Alawneh, Ali Nejadat, Amjad Alkadi *

Yarmouk University, Jordan.

Received: 24/1/2021
Revised: 23/8/2021
Accepted: 14/11/2021
Published: 30/1/2023

* *Corresponding author:*
amjadalkadi1959@yahoo.com

Citation: Alawneh, H. ., Nejadat, A. ., & Alkadi , A. . (2023). The Attitudes of Jordanian Elites about the Coverage of News Websites to Current Political Events: A Field Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *50*(1), 324–342. https://doi.org/10.35516/hum.v50i1.4415

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aimed at identifying the nature of the attitudes of Jordan elites regarding the coverage of news websites regarding current political events and revealed their motives to view/follow these websites. Moreover, the study was interested to know the major current political events which deserve to be viewed /followed by the population of the study. To achieve the objectives of the study, the researchers embarked upon the nature of descriptive studies, within the framework of which, the survey method was used by applying the method of surveying the population by sample. The questionnaire was distributed to (200) Jordan elites representing Academic and Media professionals, who were randomly selected. The study concluded the following major findings: 1. (46.5%) of the population of the study largely view/follow the current political events on electronic news websites. 2. The findings confirmed that the events of Deal of the Century and its repercussions occupied the first grade by (12.9%) followed by the Iraqi crisis, which occupied the second grade by (10.5%). 3. (42.6%) of Jordan elites prefer to view/follow the current political events via foreign Arabic-speaking electronic news websites. 4. The confidence demonstrated by Jordan elites about the effectiveness of coverage of news websites to current political events was medium. 5. The phrase "The coverage of news websites to current political events that cleared my ambiguity and misconception concerning some issues" occupied the first grade on the list of attitudes of Jordan elites regarding the coverage of news websites to current political events.

Keywords: Attitudes, Jordanian elites, news coverage, Jordanian websites, current political Events.

اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المو اقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية: دراسة ميدانية

حاتم علاونة، علي نجادات، أمجد القاضي*

جامعة اليرموك ، الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن دوافع متابعتهم لهذه المواقع، علاوة على ذلك اهتمت الدراسة بمعرفة أهم الأحداث السياسية الجارية التي تحظى بمتابعة أفراد العينة المبحوثة، ولتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحثون إلى نوعية الدراسات الوصفية، وفي إطارها جرى استخدام المنهج المسحي، بتطبيق أسلوب مسح الجمهور بالعينة، وقد جرى توزيع الاستبانة على عينة قوامها (200) مفردة من النخبة الأردنية (أكاديميون، وإعلاميون) وفق أسلوب العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: 1. بينت النتائج أن ما نسبته (46.5%) من أفراد العينة المبحوثة يتابعون الأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة كبيرة. 2. أكدت النتائج أن أحداث صفقة القرن وتداعياتها جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (12.9%)، تلتها في المرتبة الثانية الأزمة العراقية بنسبة (10.5%). 3. بينت النتائج أن أفراد النخبة الأردنية يفضلون متابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية، بما نسبته (42.6%).4. أظهرت نتائج الدراسة أن ثقة أفراد النخبة الأردنية بفاعلية تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية جاءت متوسطة. 5. كشفت نتائج الدراسة أن عبارة" أزالت تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية الغموض واللُبس لديّ تجاه بعض القضايا " جاءت بالمرتبة الأولى على قائمة اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، النخبة الأردنية، التغطية الإعلامية، المواقع الإخبارية، الأحداث السياسية الجارية.

مقدمة

تعد المواقع الإخبارية أحد روافد الانترنت المهمة، و مصدرًا يستمد الجمهور منه المعلومات ومساعدًا على تكوين رؤيتهم الخاصة، وأطرهم المعرفية والمرجعية حول القضايا المطروحة، علاوةً على المشاركة الإيجابية للجمهور من خلال استخدام عناصر التفاعلية والتواصل الإيجابي معها، مما يساعد على تسهيل توصيل المعارف دون تحكم من الأنظمة السياسية أو جماعات الضغط المحتكرة لوسائل الإعلام، حيث وضعت أمام مستخدميها عددًا ضخمًا يتزايد يوميًا من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان.

والمواقع الإخبارية على نحو عام من أهم وأفضل الوسائل الإعلامية في تغطية الأحداث السياسية وأخبار الحروب والصراعات نظرًا إلى ما تتمتع به من إمكانات تكنولوجية هائلة في جمع الأخبار وتقديمها على نحو يتسم بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الأخرى.حيث كانت في مقدمة المصادر التي لعبت دورًا مهمًا في نقل أخبار هذه الأحداث وبثها وتداولها، و أفردت لها مساحات واسعة عبر مواقعها، وساهمت في تزويد الجمهور وصانعي القرار بالمعلومات حول هذه الأحداث والأزمات المتلاحقة، بل وساهمت في تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.

كما أن المواقع الإخبارية أصبحت أكثر فاعلية في تناول وتغطية الأحداث لما تمثله من مرونة ومساحة أكبر وعلى مدار الساعة وبتكلفة أقل جعلتها أكثر مواكبة للتطورات المستجدة بما يلبي رغبات القراء.

ومن هنا تبرز أهمية تكثيف الجهود البحثية للوقوف على حقيقة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام وتأثيراتها على الجمهور وعلى فئات هامة وبارزة في المجتمع مثل فئات الصفوة – النخب، خاصة وأن أفراد هذه النخب يساهمون في قيادة الجماهير وتشكيل الرأي العام.

وتلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا في إدارة العديد من الصراعات، من خلال تقديم تصورات بشأن الأطراف المشاركة فيها، وإضفاء الشرعية على بعضها، وتجريد البعض الآخر من الشرعية، وإبراز قضايا هامشية، وتجاهل قضايا أخرى أكثر أهمية، بل اتجه بعض الباحثين للتأكيد على أهمية وسائل الإعلام في تطور الصراعات وعلى أنها ليست مراقبًا محايدًا في تغطية الأزمات والصراعات، ولكنها تمثل أحد الفاعلين الأساسيين في تطور هذه الصراعات سواء على نحو مباشر أو غير مباشر.

وأشار (McCombs)-إلى ضرورة تعديل مقولة (Bernard-Cohen)-التي تقضي بأنه "قد لا تنجح وسائل الإعلام معظم الوقت في أن تقول لجمهورها فيما يفكر بشأنه، ولكنها تنجح على نحو كبير في أن تقول لجمهورها كيف يفكر، ومن ثم يجب أن تشمل الدراسات الإعلامية دراسة الإتجاهات إلى جانب المعارف.

وبناءً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتضطلع بقياس اتجاهات النخبة الأردنية إزاء تغطية المواقع الإلكترونية للأحداث الجارية، حيث تعدّ عملية تشكيل الاتجاهات نتاجًا أساسيًا للتعرض، مع مراعاة أن عملية التعرض ذاتها تتم فى ضوء المتغيرات الخاصة بالوسيلة والرسالة، وعلاوة على ذلك، فإنّ هذه الدراسة عنيت بفحص مدى ثقة النخبة بالآداء الإعلامي للمواقع الإخبارية في تغطية الأحداث الجارية سيما السياسية منها، وكذلك من خلال متغيرات أخرى خاصة بمدى اهتمامه بالأحداث السياسية التي يشكل نحوها الإتجاه وخلفيته المعرفية عنها، لتكون تلك العوامل فى النهاية تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، وتلك التأثيرات الثلاثة تمثل مكونات الإتجاه وتقود النخبة آخيرًا إلى تشكيل الإتجاه نحو الأحداث المطروحة، خاصة الأحداث السياسية التي تعد الأهم على الساحة الإعلامية حاليًا، التي أشارت الدراسات السابقة إلى قدرة الإعلام الإلكتروني على توعية الجمهور بها نتيجة التعرض المستمر والدائم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تسيطر الأحداث السياسية الجارية على اهتمامات وسائل الإعلام كافة، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وتعدّ المواقع الإلكترونية الإخبارية من أفضل وسائل الإعلام في تغطية الشأن السياسي، لما تمتلكه من إمكانيات تكنولوجية وفنية تجعلها الأبرز بمجال تقديم السبق الصحفي حول الأحداث الجارية، إضافة لبعض الخصائص التي تتوافر بها، مثل الفورية والآنية والحالية مقارنةً ببقية وسائل الإعلام التقليدية.

وتأسيسًا على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة بمحاولة تعرُّف طبيعة اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، وعليه تتحدد أسئلة الدراسة بمجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

2- ما عادات وأنماط متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

3- ما دوافع متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

4- ما الأحداث السياسية الجارية التي تهتم النخبة الأردنية بمتابعتها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

5- ما طبيعة المواقع الإلكترونية الإخبارية المفضلة لدى النخبة الأردنية في متابعة الأحداث السياسية الجارية؟

6- ما درجة ثقة النخبة الأردنية بتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية؟

7- ما تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية؟
8- ما اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من منظورين:

المنظور الأول: أهمية الدراسة العلمية

حيث جاءت أهمية الدراسة العلمية في محاولة إثراء الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت حول اتجاهات النخب نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية التي تعد قليلة إن لم تكن نادرة، خاصة أن المكتبة العربية والمحلية تفتقر إلى دراسة اتجاهات النخب بهذا الشأن.

كما تتمثل أهمية الدراسة من هذا المنظور بتناولها فئة لها تأثيرها ومكانتها في المجتمع، وهي النخبة العربية، بعدّ أن النخب المجتمعية يمكنها أن تؤثر في أو تحكم بعض أو كل شرائح المجتمع.

المنظور الثاني: أهمية الدراسة العملية.

وفيما يخص **الأهمية العملية للدراسة** فإنها تأتي من أهمية الموضوع البحثي ذاته، إذ أن الأحداث السياسية باتت تحتل أولويات الأخبار في وسائل الإعلام كافة، نظرًا إلى كثرة الصراعات والحروب والنزاعات الحاصلة في المنطقة العربية والدولية، التي تشهد تزاحمًا وزخمًا غير مسبوق، إضافة للعديد من الأحداث السياسية التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة مثل الاحتجاجات والمظاهرات في لبنان والعراق والجزائر وغيرها، والانتخابات الرئاسية في تونس، وإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وغيرها من الأحداث التي سيطرت على المشهد الإعلامي العربي، الذي دفع وسائل الإعلام للتزاحم على تغطيتها، لاسيما الإلكترونية منها التي اتسمت بالآنية والفورية في نقل الأحداث والوقائع.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تعُرف الأهداف التالية:

1- مدى متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية.
2- عادات وأنماط متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية.
3- دوافع متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية.
4- الأحداث السياسية الجارية التي تهتم النخبة الأردنية بمتابعتها عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.
5- طبيعة المواقع الإلكترونية الإخبارية المفضلة لدى النخبة الأردنية في متابعة الأحداث السياسية الجارية.
6- درجة ثقة النخبة الأردنية بتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.
7- درجة تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.
8- اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين المستوى التعليمي واتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وبين درجة ثقتهم بتغطية المواقع لهذه الأحداث.

التعريفات الإجرائية

اتجاهات: ويقصد بها آراء النخبة الأردنية ومواقفهم إزاء تغطية المواقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

التغطية الإعلامية: وتعني طريقة تناول المواقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وكيفية عرضها، ويمكن القول بأنها المتابعة المستمرة للأحداث المتضمنة عناصر وقيم الخبر.

المواقع الإخبارية: ويقصد بها المواقع المتصلة على شبكة الانترنت، التي تهتم بالأخبار والأحداث وتتابعها وتقدمها للقارئ بقالب من الموضوعية والتوزان.

النخبة الأردنية: ويُعنى بها الفئات التي لها قدر عالٍ من التأهيل العلمي والثراء الفكري، والخبرات المهنية التراكمية في مجال عملها، التي تضطلع بقيادة المجتمع، وتسهم عبر قيامها بمتطلبات مسؤلياتها المهنية في توجيه أفراد المجتمع عبر مختلف القنوات والوسائل الرسمية والخاصة. وهي في هذا البحث النخبة الأكاديمية والاعلامية.

الدراسات السابقة

مسح الباحثون التراث العلمي لجميع الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتمكنوا من إدراج الدراسات ذات الصلة، كالآتي:

الدراسات العربية

1. **دراسة العزام (2015). بعنوان: "اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية".** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة حول المعلومات السياسية وتعرُّف الآثار الناتجة عنها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، باستخدام أسلوب العينة الحصصة المتساوية، وتم توزيع الاستبانة على عينة قوامها (210) مفردة من النخب السياسية والأكاديمية والنقابية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء أهمها:
   - إنّ (52.9%) من أفراد عينة الدراسة يتعرضون للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
   - أهم أسباب اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة هي "متابعة التطورات السياسية للملف العراقي "، ثم متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الفلسطيني".
   - جاءت أبرز التأثيرات الناتجة من اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية، على النّحو التالي: التأثيرات المعرفية، تلتها التأثيرات الوجدانية، فالتأثيرات السلوكية.

2. **دراسة الشامي (2014). بعنوان: اتجاهات النخبة نحو التغطية التلفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني.** سعت هذه الدراسة إلى تقصي مدى إلتزام القنوات الفضائية العربية واليمنية بأسس الممارسة الصحفية المهنية والأخلاقية في أثناء تغطيتها لانتفاضة الشباب اليمني السلمية التي اندلعت عام (2011). واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وباستخدام أسلوب العينة المتاحة جرى توزيع الاستبانة على (114) مفردة من الأكاديميين والصحفيين، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع اهتمام النخبة اليمنية بمتابعة أخبار انتفاضة الشباب اليمني وجاءت قنوات: الجزيرة والعربية وسهيل (قناة يمنية ذات طابع إسلامي سياسي) بالإضافى إلى تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية العربية في مقدمة القنوات الفضائية التي تعتمد عليها هذه النخبة لمتابعة أخبار هذه الانتفاضة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب اعتماد النخبة اليمنية على هذه القنوات فقد تمثلت في كل من: سرعتها في نقل أخبار انتفاضة الشباب اليمني ومتابعتها للتطورات المتصلة أولًا بأول وتغطيتها لأحداثها على نحو منظم، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى ثقة النخبة اليمنية في وسائل الإعلام بوجه عام وتأثير ملكية القناة وتوجهها السياسي في تحديد الموضوعات التي يتم مناقشتها وأسلوب النقاش، وبينت النتائج تفوق القنوات الفضائية العربية على القنوات اليمنية فيما يتعلق بمهارات الإعداد والتقديم والإخراج، وأخلاقياتها، واتسمت قناة سهيل من ناحية، والقنوات اليمنية الحكومية من ناحية أخرى بعدم الالتزام بعناصر المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معظم المبحوثين.

3. **دراسة عجيزة (2012). بعنوان: تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل الرأي العام نحو الثورة المصرية.** هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الدور الذي لعبته وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثورة 25 يناير من خلال توجهات وتقييم النخبة المصرية لهذا الدور، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال أداة استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة قوامها (150) مفردة من النخبة المصرية (السياسية، الاعلامية، الأكاديمية). وكشفت نتائج الدراسة أن ما نسبته (73.3%) يتابعون وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة (دائمًا)، كما أظهرت النتائج أن الفيسبوك جاء بالمرتبة الأولى في قائمة وسائل الاتصال الحديثة تلاها في المرتبة الثانية المواقع الإخبارية، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات النخبة المصرية نحو دور وسائل الاتصال الحديثة في ثورة 25 يناير المصرية كان "مصدرًا جيدًا للمعلومات حول أحداث الثورة "، وأشارت النتائج إلى أن أكثر ما جذب انتباه المبحوثين للوسائل الالكترونية وجعلها تلعب دورًا في الثورة أنها " وسيلة شخصية يحررها مواطنون"، كما أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة لها القدرة على التعبئة السياسية بنسبة (52%)، وأسفرت نتائج الدراسة على تفوق وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة على التقليدية وقت وفي أثناء الدورة على نحو كبير بما نسبته (647%).

4. **دراسة سليم (2008). بعنوان: "اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية".**

سعت هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية حول ما يحدث في المنطقة العربية من أحداث وأزمات، وجاءت الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية، وفي إطار هذه النوعية من البحوث استخدم المنهج المسحي، وبأسلوب العينة المتاحة، جرى توزيع الاستبانة على (150) مفردة من النخبة الألمانية (الأكاديمية، والسياسية، والإعلامية). وأوضحت النتائج قدرة القنوات الإخبارية الأجنبية على توفير المعلومات عن الأحداث والأزمات وتقديم خلفيات متعمقة حول كافة الموضوعات، بالإضافة إلى دورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام الألماني

نحو العديد من الأزمات العربية، فضلًا عن توافر مكونات الأداء الإعلامي لتلك القنوات، مثل الفورية، الصدق، الموضوعية، العمق، المهنية، التوازن، التكامل، عدم التحيز.

من ناحية أخرى تشير النتائج إلى أن القنوات الإخبارية الأجنبية الخمس قد طرحت أطر إخبارية مغايرة للأطر الإخبارية المطروحة في القنوات الإخبارية العربية في إدارتها للأزمة اللبنانية، وكذلك أزمة الحصار على غزة حيث وظفت القنوات الإخبارية الأجنبية نمط الصراع الثانوي في إدارتها للأزمة اللبنانية، كما ركزت تلك القنوات على الأسباب الداخلية في لبنان مثل الانقسامات الطائفية والاختلافات السياسية، وتعتقد النخبة الألمانية أن كل من قناة (CNN و BBC و Euro News) أكثر القنوات الأجنبية تركيزًا على الأسباب الداخلية أكثر من الأسباب الخارجية في إدارتها للأزمة اللبنانية.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين المجموعات البحثية الثلاث للنخبة الألمانية (الأكاديميون، والسياسيون، والإعلاميون) من حيث تقييمهم لمدى مصداقية القنوات الأجنبية في إدارتها للأزمات العربية.

الدراسات الأجنبية

1. دراسة **Abdul-Nabi** (2015). بعنوان: **Based on the peace journalism model Analysis of Al-Jazeera's coverage of Bahrain's uprising and Syria's chemical attack)**

استنادًا إلى نموذج صحافة السلام: تحليل تغطية قناة الجزيرة لانتفاضة البحرين والهجوم الكيميائي على سوريا. تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تغطية الجزيرة على أساس نموذج صحافة السلام (PJM). كما هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت القناة تستخدم أكادة للدعاية لخدمة السياسة الخارجية لقطر ودول مجلس التعاون الخليجي خلال انتفاضة البحرين وهجوم الغوطة. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وضمن هذا المنهج جرى استخدام أسلوب تحليل المضمون. أما عينة الدراسة فقد جرى اختيار (10) قصص إخبارية من الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة العربية و (10) قصص إخبارية من الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة الإنجليزية، في الفترة من (14 مارس 2011) إلى (31 مارس 2011) وتحليلها على أساس نموذج صحافة السلام (PJM) . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- بينت كلتا القناتين بنسبة (100%) أن قناة الجزيرة استخدمت كدعاية، فقد نقلت المطالبات والاتهامات من كلا الجانبين دون تقديم غير رسمي، اعتمادًا على تحليل خبراء الأسلحة العسكرية والكيميائية.
- أظهرت النتائج أنه جرى تأطير التغطية ضمن إطار (المحتجين الشيعة).
- تقارب كلا الموقعين (الجزيرة العربية) و (الجزيرة الإنجليزية) في الاهتمام بموضوعات الدراسة.

2. **دراسة Alshathry (2015). بعنوان:**

A comparative framing analysis of ISIL in the online coverage of CNN and Al-Jazeera

التحليل المقارن لتنظيم داعش في التغطية الإلكترونية للجزيرة و سي أن أن

- سعت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى الكيفية التي أطرت بها قناتي الجزيرة و سي ان ان للأخبار المتعلقة بتنظيم داعش، وذلك من خلال الأخبار المنشورة على الموقع الإلكتروني للقناتين في فترة (يونيو – أكتوبر من عام 2014)، ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون لتحليل ما مجموعه (154) قصة إخبارية، من أجل تحديد الاختلافات في تأطير الأخبار ومصادرها، وبينت النتائج أن طبيعة الأطر التي تعتمد عليها قناتي الجزيرة وقناة سي أن أن هي الأطر المحددة بقضية، أما بالنسبة لأنواع الأطر الإعلامية فقد كشفت نتائج الدراسة أن إطار الصراع احتل المرتبة الأولى على قائمة أنواع الأطر الإعلامية في قناة سي أن أن، أما في قناة الجزيرة فقد هيمن إطار المسؤولية والنتائج الاقتصادية، كما أشارت النتائج إلى أن المصادر الرئيسية في قناة سي أن أن هي "المسئولين العسكرين"، أما في قناة الجزيرة فكانت "وسائل الإعلام الأخرى".

3. **دراسة Bruce (2014). بعنوان:**

Framing Arab Spring Conflict: A Visual Analysis of Coverage on Five Transnational Arab News Channel

- تأطير صراع الربيع العربي: تحليل مرئي للتغطية في خمس قنوات أخبار عربية وطنية.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة تأطير القنوات المرئية لصراع الربيع العربي في خمسة قنوات، وذلك عن طريق التحليل الكمي للبرامج الإخبارية لقنوات فضائية تبث من وإلى العالم العربي، وهي: الجزيرة الإنجليزية، الجزيرة العربية، العربية، الحرة، BBC العربية، معتمدة في ذلك على نظرية الأطر الإعلامية. كما هدفت الدراسة إلى معرفة الاختلاف بين هذه القنوات الخمس في تقديم رؤيتها لصراعات الربيع العربي، كلٌ من منظورها، إضافة إلى التحليل الكمي، جرى إجراء تحليل مقارن حول التغطية المرئية للصراعات الأهلية في كل من تونس واليمن ومصر وليبيا وسوريا، الجزائر، وقد أخضعت للتحليل ثلاثة نشرات إخبارية من كل قناة في الفترة بين كانون الثاني من عام 2010 – حزيران -2012، وكشفت النتائج عن عدم وجود

فروق في إطار الاهتمامات الإنسانية بين القنوات المتناولة بالتحليل، كما بينت النتائج أن الإطار السياسي جرى إبرازه في قناة الحرة أكثر من بقية القنوات الفضائية الأخرى.

4. دراسة **Dimitrova & Connolly. (2007) بعنوان: A tale of two wars: Framing analysis of online news sites in coalition countries and the Arab world during the Iraq war**.

قصة حربين: تحليل أطر المو اقع الإخبارية على الإنترنت في دول التحالف والعالم العربي في أثناء حرب العراق.

هدفت الدراسة إلى فحص وتحليل أطر المواقع الإخبارية على الإنترنت في دول التحالف والعالم العربي في أثناء حرب العراق عام (2003). واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون ضمن المنهج المسحي. حيث ركزت هذه الدراسة على الصفحات الرئيسية لمنظمات الأخبار الدولية الرئيسية خلال حرب العراق عام 2003، وتم اختيار المواقع الإخبارية ل (Times York New The) و (Guardian The) ممثلة عن وسائل الإعلام الغربية والمواقع (Al-haram) و(Al-Jazeera) و (All-media) ممثلة عن وسائل الإعلام العربية، وقد جرى تحليل الأطر في هذه المواقع ف الفترة الممتدة من (20- آذار 2003 إلى 1- آيار من العام نفسه) . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تفوق موقع (media-All) على بقية المواقع في استخدام إطار الصراع، حيث حاز على نسبة (87.5%).

تفوق موقع قناة الجزيرة على بقية المواقع في عرض الاتجاه السلبي للموضوعات للحرب على العراق بنسبة (90.9%).

التعليق على الدراسات السابقة

أولًا – أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث انتمائها إلى نوعية الدراسة الوصفية.
- تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج المسحي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأسلوب المنهجي المستخدم وهو مسح الجمهور بالعينة، باستثناء (Dimitrova & Connolly.2007) التي استخدمت أسلوب تحليل المضمون.
- تفردت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بالموضوع البحثي المدروس، فبينما تناولت الدراسات السابقة موضوعات القضايا والأزمات، والحروب والنزاعات، وأحداث معينة، حددت الدراسة الحالية على نحو خاص موضوع الأحداث السياسية الجارية.
- تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بالعينة المتناولة، فباستثناء دراسة (العزام، 2015)، كانت عينة الدراسات السابقة جمهور عام، أو طلبة جامعات، أو اعلاميين، بينما تناولت الدراسة الحالية دراسة اتجاهات النخب الأردنية على وجه التحديد وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

ثانيًا – آلية الإفادة من الدراسات السابقة.

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية للدراسة، ووضع أسئلة وأهداف الدراسة، وبناء الفروض الإحصائية بناءً على نتائج الدراسات السابقة، ووضع محاور الإستبانة وتطويرها.

الإطار النظري للدراسة

تستمد الدراسة إطارها النظري من **نموذج توقع القيمة (Expectancy value model)** التي تُعنى بتفسير اتجاهات الجمهور إزاء ما تقدمه وسائل الإعلام من موضوعات مختلفة.

وضع فيشباين هذا النموذج في صورته النهائية في نهاية عام (1967م)، ويشير هذا النموذج إلى أن الحقائق والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوعٍ ما، تحمل أوزانًا نسبية من الأهمية، ويتوقف ذلك على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات المعلومات، بالإضافة إلى بروزها ومدى ملائمتها لفهم الموضوع وتفسيره، وبالتالي يكون لتلك المعلومات تأثير فعال في تكوين الاتجاه النهائي للفرد نحو هذا الموضوع.

وتشير الأبحاث في مجال الانتاج التلفزيوني والإعلاني إلى أن قياس اتجاهات الجمهور نحو الأداء الإعلامي لمختلف وسائل الإعلام يمكن أن يتم من خلال الربط بين معتقدات الجمهور بشأن الوظائف التي تختص بها الوسيلة الإعلامية، وفي هذا الصدد تبدو أهمية نموذج توقع القيمة الذي يمثل ربطًا نظريًا ومنهجيًا بين المعتقدات والاتجاهات، حيث يطرح هذا النموذج رؤية علمية ومنتظمة لآليات تكوين الاتجاه وتعديله عبر الوقت، وذلك في ضوء كونها عمليات تتضمن العديد من المتغيرات التي تحكم الاتجاه النهائي لدى الفرد نحو الموضوعات المختلفة.

فالاتجاه محصلة معرفية لإجمالي الأوزان النسبية لسمات الموضوع، أي المدخلات التي تقود إلى المخرجات أو الاتجاه النهائي لدى الفرد، فالأفراد يقيمون الموضوع في ضوء عدد كبير من المعتقدات المرتبطة به، وتم إضافة مفهوم المحصلة المعرفية لأوزان هذه المعتقدات التي تشكل في مجموعها الحكم النهائي للفرد على الموضوعات البارزة في محيطه سواء الشخصي أو المجتمعي.

ويندرج نموذج توقع القيمة ضمن إطار السمات المتعددة، التي تقدم تفسيرًا علميًا ومنتظمًا لآلية بناء اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة،

وينطلق نموذج توقع القيمة لدى "فيشباين" من عدة اعتبارات يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1. يشكل الفرد اتجاهاته نحو الموضوعات التي تتسم بالأهمية والبروز التي تمس اهتماماته الذاتية أو المجتمعية، سواء كانت هذه الموضوعات ملموسة أو مجردة.
2. يمثل موضوع الإطار العام الذي يشتمل على مكونات عدة وفقًا لنطاق الاتجاه ومداه، فقد يكون الموضوع شخصًا بعينه، أو جماعة بعينها، أو مؤسسة أو هيئة ما، وقد يكون كيانًا إعلاميًا أو سياسيًا أو اقتصاديًا.
3. ينطوي الموضوع في طياته على عدد من السمات البارزة، التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمعتقدات الفرد حال تقييمه للموضوع.
4. يمثل الاتجاه النهائي محصلة للأوزان النسبية التي يعطيها الفرد لسمات الموضوع التي تتحدد وفقًا لقيمتين (إيجابي/سلبي)، ويعبر عن عدم التحديد بأنه (لا اتجاه) نحو موضوعٍ ما.
5. تزداد قدرة الفرد على تشكيل الاتجاه كلما زادت المعلومات المتوفرة لديه عن الموضوع، ويعني ذلك أن الاتجاهات تبنى على القاعدة المعلوماتية المتوفرة لدى الفرد.

يمثل نموذج توقع القيمة طرحًا جديدًا في قياسه للاتجاه في هيئة محصلة معرفية، في حين ركزت النماذج الخاصة بتشكيل الاتجاه على عمليات الاتساق أو على عكس التنافر الداخلي للفرد، أي توازنه المعرفي حيال تشكيله للاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة، وبالتالي لا تقدم هذه النماذج رؤية تفسيرية لآلية تشكيل الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها.

وقد جرى توظيف نموذج توقع القيمة في هذه الدراسة من خلال قياس اتجاهات النخبة الأردنية (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) إزاء تغطية المو اقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية **الدراسات الوصفية (The Descriptive Studies)** التي تصف ظاهرة معينة، ويتم جمع بيانات هذه الظاهرة وتصنيفها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج التي يمكن أن تبنى عليها فروض إيضاحية لهذه الظاهرة.

ولجأ الباحثون إلى استخدام **المنهج المسحي (survey)** كأحد المناهج التي يعتمد عليها لإجراء الدراسات الوصفية، بعدّه نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ومعرفة مختلف الجوانب، ويعرف أيضاً بأنه جهد علمي منظم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد النخب الأردنية من أكاديميين وإعلاميين في كافة المناطق الأردنية.

أما عينة الدراسة فقد لجأ الباحثون إلى استخدام **أسلوب العينة العشوائية** التي تعد "إحدى أنواع العينات الإحتمالية التي تضمن فرصة ظهور متساوية لكل مفردة من مفردات المجتمع ضمن العينة" فقد جرى اختيار (200) مفردة من النخب الأكاديمية والإعلامية. حيث جرى تقسيمهم وفق التالي:

- **النخبة الأكاديمية:** أساتذة الجامعات من كلية الإعلام وقسم العلوم السياسة في جامعة اليرموك، وقسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية.
- **النخبة الإعلامية:** الأفراد العاملون في المؤسسات الإعلامية الأردنية (وكالة الأنباء الأردنية – الصحف اليومية، القنوات الفضائية، المواقع الإلكترونية).

ويبين الجدول التالي خصائص أفراد العينة التي خضعت للدراسة.

الجدول رقم (1) عينة الدراسة

	البدائل	ك	%
النوع الاجتماعي	ذكر	118	59
	أنثى	82	41
	المجموع	**200**	**100**
الحالة الاجتماعية	أعزب	71	35.5
	متزوج	114	57
	مطلق	12	6
	ارمل	3	1.5

	البدائل	ك	%
النوع الاجتماعي	ذكر	118	59
	أنثى	82	41
	المجموع	**200**	**100**
	المجموع	200	100.0
المستوى التعليمي	بكالوريوس	58	29
	دبلوم عالي	8	4
	دراسات عليا – (ماجستير، دكتوراه)	134	67
	المجموع	200	100.0
العمر	أقل من 30 عام	27	13.5
	من 30- 40 عام	39	19.5
	من 41- 51 عام	41	20.5
	عام فأكثر 52	93	26
	المجموع	200	100.0
الانتماء الحزبي	منتمٍ	53	26.5
	غير منتمٍ	147	73.5
	المجموع	**200**	**100.0**

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن نسبة الذكور من أفراد العينة المبحوثة جاءت بما مقداره (59%)، بينما بلغت نسبة الإناث من أفراد العينة المبحوثة (41%).

وبالنسبة للحالة الاجتماعية، فقد أوضحت النتائج أن نسبة أفراد العينة المتزوجون جاءت بنسبة (57%)، بينما جاءت فئة أعزب في المترتبة الثانية بنسبة (35.5%)، تلتها فئة مطلق بالمرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (6%)، واستقرت فئة أرمل بالمرتبة الأخيرة بما نسبته (1.5%).

أما فيما يخص المستوى التعليمي لأفراد العينة المبحوثة، فإن من يحمل درجة الدكتوراه والماجستير جاءوا في المرتبة الأولى، بما نسبته (67%)، أما أفراد العينة ممن يحملون درجة البكالوريوس فقد جاءوا في المرتبة الثانية، وبما نسبته (29%)، وجاء في المرتبة الثالثة المستوى التعليمي (دبلوم عالي) بنسبة (4%).

وفيما يتعلق بالفئات العمرية للمبحوثين، فقد جاءت الفئة العمرية (52 عام فأكثر) بالمرتبة الأولى، وبما نسبته (26%)، أما الفئة العمرية (41-51 عام)، فقد جاءت في المرتبة الثانية، وبما نسبته (20.5%)، وجاءت الفئة العمرية (30-40 عام) في المرتبة الثالثة، وبنسبة مقدارها (19.5%)، أما أولئك الذين تقل أعمارهم عن (30) عام، فقد جاءوا في المرتبة الرابعة والأخيرة، وبنسبه مقدارها (13.5%).

ومن تحليل هذه النتائج يتضح أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة هم من الذكور المتزوجون وممن تبلغ أعمارهم (52 عام وأكثر) ويحملون شهادة الماجستير والدكتوراه وغير المنتمين حزبيًا.

أداة الدراسة

تعدّ الاستبانة هي الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، التي تعد الأنسب لهذا البحث وفق ما تقتضيه طبيعة الدراسة ومنهجها. ويشير الباحثون إلى أنه جرى استخدام نوع الاستبانة الإلكترونية بهذه الدراسة لسهولة الوصول إلى النخب الأردنية من مختلف الأماكن الأردنية.

محاور أداة الدراسة

اشتملت الاستبانة على المحاور التالية:

المحور الأول: المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المحور الثالث: درجة ثقة النخبة الأردنية بتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

المحور الرابع: تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث الجارية من وجهة نظر النخبة الأردنية.

المحور الخامس: اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

اختبارا الصدق والثبات

- **اختبار الصدق:** استخدم الباحثون أسلوب الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من الزملاء ممن يعملون في الحقل الأكاديمي، وممن يمتلكون الخبرة في مجال البحث العلمي، وذلك للتأكد من صلاحية الاستبانة وقدرتها على قياس ما صممت لأجله، وبناءً على ملاحظات الزملاء جرى تعديل بعض المحاور، لتصبح فيما بعد أداة الدراسة قابلة للتطبيق والقياس بما يخدم طبيعة هذه الدراسة ويجيب على تساؤلاتها.

- **اختبار الثبات:** تحقق الباحثون من ثبات أداة الدراسة من خلال الاتساق الداخلي (Internal consistency)، الذي يعد "ببساطة أن يستخرج الباحث مصفوفة للعلاقة بين كل فقرة وأخرى لكي يلاحظ مدى الاتساق بينها، والفكرة هنا هي بيان ما إذا كانت هذه الفقرات تدور حول المحور، أي تقيس نفس الشيء أم لا، فإذا كانت تقيس نفس الشيء فسوف يتاح لها قدر عالٍ من الثبات[1]، وباستخراج معامل الثبات كرونباخ ألفا لفقرات وعبارات الدراسة جرى التوصل لثبات مقداره (90.8)، وهو مايشير إلى نسبة ثبات عالية، وإن الاستبانة صالحة للتطبيق والقياس.

المقاييس الإحصائية المستخدمة

استخدمت في هذه الدراسة المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية. 2.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. 3.اختبار ANOVA لقياس الفروق الإحصائية للمتغيرات التي تحوي أكثر من بديلين. 4. اختبار شيفيه البعدي لقياس الفروق الإحصائية لصالح أي فئة.
5. اختبار بيرسون لقياس شدة الارتباط بين المتغيرات. 6. معامل الثبات كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة الثبات.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

جرى استخدام مقياس ليكارت الخماسي في قياس درجة الموافقة لعبارات وفقرات الدراسة:

(5) – (1) = (4)

(4) / (5) = (0.8) "وهو يمثل المدى"

وبناء عليه جرى اعتماد المعايير التالية في توصيف اتجاه العبارات بعد تحولها إلى متوسطات حسابية:

(1) – (1.79): غير موافق

(1.8) – (2.59): غير موافق بشدة

(2.60) – (3.39): محايد

(3.40) – (4.19): أوافق

(4.20) – (5): أوافق بشدة

جدول رقم (2) مدى متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المو اقع الإلكترونية الإخبارية.

عدد الساعات	ك	%	الدرجة
أقل من ساعة	61	30.5	قليلة
من ساعة إلى ساعتين	74	37	متوسطة
أكثر من ساعتين	65	32.5	كبيرة
المجموع	**200**	**100**	

توضح بيانات الجدول رقم (2) أن النخبة الأردنية تتابع الأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة كبيرة، حيث جاءت فئة (أتابع دائمًا) بالمرتبة الأولى بنسبة (46.5%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة أتابع أحيانًا بدرجة متوسطة بما نسبته (43%)، وشغلت فئة (أتابع نادرًا) المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة مئوية وصلت إلى (10.5%) وبدرجة قليلة.

ويمكن أن يُعزى ارتفاع نسبة المتابعة لدى النخبة الأردنية إلى أن طبيعة العينة المتناولة وهم (الأكاديميون والإعلاميون) على درجة عالية من الثقافة والاطلاع والمعرفة، لذا فإن متابعة الأحداث السياسية الجارية يشكل أهمية بالغة لديهم في ظل كثرة هذه الأحداث التي بات مجتمعنا العربي يعايشها ويشاهدها، سواء على المستوى الداخلي، أو الاقليمي و الدولي التي تؤثر على نحو أو بآخر في المنطقة العربية.

[1] محمد الوفائي، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، 1998)، ص110.

جدول رقم (3) - الساعات التي يقضيها أفراد العينة المبحوثة يوميًا في متابعة الأحداث السياسية الجارية.

الفترات	ك	%
الصباحية	43	21.5
الظهيرة	27	13.5
المسائية	71	35.5
لا يوجد وقت محدد	59	29.5
المجموع	**200**	**100**

وفيما يتعلق بالوقت الذي يستغرقه أفراد العينة المبحوثة في متابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن ما نسبته (37%) من العينة المبحوثة يتابعون (من ساعة إلى ساعتين) ، في حين أن ما نسبته (32.5%) من أفراد العينة المبحوثة يقضون في متابعة الأحداث السياسية عبر المواقع الإخبارية (أكثر من ساعتين)، أما أولئك الذين يقضون (أقل من ساعة) في المتابعة فقد شكلوا ما نسبته (30.5%).

وبالنظر لبيانات الجدول السابق يمكن القول أن غالبية عينة الدراسة تتابع الأحداث السياسية الجارية على نحو متوسط وبما معدل (من ساعة – إلى ساعتين)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود وسائل بديلة تعدّ أكثر تفاعلية من وجهة نظر أفراد النخبة الأردنية مثل مواقع التواصل الإجتماعي، الفيسبوك والواتساب وتويتر وغيرها، التي باتت تسيطر على حياة الأفراد على نحو عام، كونها منصات هامة لبث الأخبار والأحداث على نحو فوري وعاجل.

جدول رقم (4) – الفترات المفضلة لدى النخبة الأردنية لمتابعة الأحداث السياسية الجارية.

مدى المتابعة	ك	%	الدرجة
دائمًا	93	46.5	كبيرة
أحيانًا	86	43	متوسط
نادرًا	21	10.5	قليلة
المجموع	**200**	**100**	

توضح بيانات الجدول رقم (4) أن الفترة المسائية هي الفترة الأكثر تفضيلًا عند أفراد العينة المبحوثة لمتابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، بنسبة مقدارها (35.5%)، وجاءت فئة (لايوجد وقت محدد) في المرتبة الثانية وبما نسبته (29.5%)، أما الفترة الصباحية فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (21.5%)، وفي المرتبة الأخيرة فترة الظهيرة بما نسبته (21.5%).

وبتحليل هذه النتائج يتضح أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يفضلون متابعة الأحداث السياسية بالفترة المسائية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنهم أكثر تفرغًا في الفترة المسائية دون سواها، نظرًا إلى الانشغالات بالعمل، في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة.

جدول رقم (5) – مجالات التغطية المفضل متابعتها لدى النخبة الأردنية.

#	مجالات التغطية المفضلة	ك	%
1	المجالات السياسية	139	37.9
2	المجالات الاقتصادية	48	13.1
3	المجالات العسكرية والأمنية	54	14.7
4	المجالات الثقافية والأدبية	42	11.4
5	المجالات الرياضية	22	6.0
6	المجالات الدينية	24	6.5
7	المجالات الصحية	16	4.4
8	علوم وتكنولوجيا	20	55.
9	غير ذلك	2	.5
	المجموع	**367**	**100**

*** تمكن المبحوثون في هذا السؤال اختيار أكثر من بديل**

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن المجالات السياسية تصدرت قائمة المجالات المفضل متابعتها لدى أفراد النخبة الأردنية، إذ بلغت ما نسبته (37.9%)، وفي المرتبة الثانية جاءت المجالات الأمنية والعسكرية وهو ماشكل نسبة (14.7%) وجاءت المجالات الاقتصادية بالمرتبة الثالثة بما نسبته (13.1%)، تلتها بالمرتبة الرابعة المجالات الثقافية والأدبية بنسبة (11.4%)، بينما شغلت المجالات الدينية المرتبة الخامسة بنسبة مئوية وصلت إلى (6.5%). أما المجالات: (الرياضية والصحية، وعلوم وتكنولوجيا) فقد شغلت المراتب الأخيرة من القائمة، وهو ما يشير إلى عدم اهتمام أفراد النخبة الأردنية بهذا النوع من التغطيات.

وبتحليل النتائج السابقة، يمكن القول أن اهتمام النخبة الأردنية بمتابعة الأحداث السياسية والأمنية والعسكرية على نحو أكبر دون سواها من المجالات، يعزى إلى أن نوعية وطبيعة هذه الأحداث باتت تغزو المشهد الإعلامي، نظرًا إلى كثرة الحروب والنزاعات والصراعات والمهاترات والتوترات السياسية التي تسيطر على الساحة الإعلامية في الوقت الحالي، فتقوم بدورها وسائل الإعلام بتخصيص المساحات الواسعة من التغطية والتحليل والمعالجة وتسليط الضوء عليها على نحو مكثف، إذ يمكن القول أن وسائل الإعلام هي التي رتبت أجندة النخبة فيما يخص طبيعة التغطية المفضلة، بناءً على طبيعة المادة الإعلامية المثارة.

جدول رقم (6) - دو افع متابعة النخبة الأردنية للأحداث السياسية الجارية في المو اقع الإلكترونية الإخبارية.

#	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
.1	أعتقد أنها تقدم الأحداث السياسية الجارية بسرعة وآنية فور حدوثها	4.16	10.2	الأولى
.2	نظرًا إلى ما تتمتع به هذا المواقع الإخبارية من مصداقية وموضوعية	2.13	1.35	الثامنة
.3	من وجهة نظري فإن هذه المواقع الإخبارية تقدم الأحداث على نحو متوازن من خلال عرضها لوجهات النظر المتعددة	2.48	1.30	الخامسة
.4	تحتوي المواقع الإخبارية التي أتابعها على عناصر تفاعلية تمكنني من التفاعل والتعليق وإبداء وجهة نظري ومشاركة الموضوع مع أصدقائي	3.42	0.28	الثالثة
.5	تقوم المواقع الإلكترونية التي أتابعها بعملية التحديث المستمر للموضوعات المتعلقة بالأحداث السياسية الجارية	1.60	1.49	التاسعة
.6	تمتلك المواقع الإلكترونية خصائص فريدة مختلفة عن بقية وسائل الإعلام التقليدى الأخرى.	2.23	1.31	السادسة
.7	بسبب شموليتها للأحداث المحلية والعربية الدولية	84.3	0.27	الثانية
.8	بسبب التنوع في التغطية (سياسية، اقتصادية، ثقافية، فنية. ..الخ)	2.84	1.26	الرابعة
.9	تعتمد على نحو كبير في تغطيتها على مصادرها الخاصة (مندوبيها ومراسليها)	.152	31.3	السابعة
المتوسط العام		**2.72**	**0.98**	

*** تمكن المبحوثون في هذا السؤال اختيار أكثر من بديل**

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة المبحوثة فيما يخص "دوافع متابعتهم للأحداث السياسية الجارية من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية" بلغ (2.72).

وبالنسبة لكل عبارة على حدة، توضح بيانات الجدول السابق أن العبارة رقم (1) وهي: "أعتقد أنها تقدم الأحداث السياسية الجارية بسرعة وآنية فور حدوثها "حظيت بالمرتبة الأولى على مستوى العبارات بمتوسط حسابي بلغ (4.16) ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المواقع الإلكترونية الأخبارية أثبتت جدارتها في سرعة الحصول على الأخبار، والسبق الصحفي لكثير من القضايا الساخنة والحساسة، لاسيما الأحداث السياسية الهامة، إذ لا تلبث أن تقع هذه الأحداث فتقوم المواقع الإخبارية بتناولها فور حدوثها.أما في المرتبة الثانية فقد جاءت عبارة رقم (7) وهي: " بسبب شموليتها للأحداث المحلية والعربية الدولية " بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، ويمكن تفسير حصول هذه العبارة على درجة تأييد عالية كون غالبية.

المواقع الإلكترونية لا تقدم فقط الأخبار العربية، وإنما تهتم بالتغطية الشاملة لكافة القضايا حول العالم، سواء في المنطقة العربية، أو منطقة الشرق الأوسط ككل، أو حتى على مستوى العالم، وهو مايمكن القارئ من معرفة الأحداث والأخبار في أي منطقة يريدها، أما العبارة رقم (4) وهي: تحتوي المواقع الإخبارية التي أتابعها على عناصر تفاعلية تمكنني من التفاعل والتعليق وإبداء وجهة نظري ومشاركة الموضوع مع أصدقائي " فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قيمته (3.42) وتعزى هذه النتيجة إلى احتواء المواقع الإلكترونية الإخبارية على عناصر تفاعلية مكنت القراء من التفاعل معها، ومع المادة الإخبارية، وبذلك تخطت وسائل الإعلام التقليدية التي تكون فيها المادة الصحفية أحادية الاتجاه، لفسح المجال للجمهور

من أجل التشارك بالعملية الاتصالية، وهو ما يظهر من خلال وجود خدمة الرد والتعليقات على الأخبار، وتقييم الموضوع، ومشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر البريد الإلكتروني، وغيرها من وسائل التفاعل. وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (8) وهي: "بسبب التنوع في التغطية (سياسية، اقتصادية، ثقافية، فنية. ..الخ) "، وبمتوسط حسابي بلغ (2.84)، تلتها في المرتبة الخامسة العبارة رقم (3) وهي: " من وجهة نظري فإن هذه المواقع الإخبارية تقدم الأحداث على نحو متوازن من خلال عرضها لوجهات النظر المتعددة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.48).

جدول رقم (7) - الأحداث السياسية الجارية التي تهتم النخبة الأردنية بمتابعتها عبر المو اقع الإلكترونية الإخبارية.

#	أهم الأحداث السياسية الجارية	ك	%
1	أحداث الأزمة العراقية	57	10.5
2	أحداث الأزمة المصرية	18	3.3
3	أحداث الأزمة اللبنانية	37	6.8
4	أحداث الأزمة السورية	36	6.6
5	أحداث الأزمة الليبية	16	2.9
6	أحداث الأزمة اليمنية	38	7.0
7	الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي	56	10.3
8	الانتخابات الاسرائيلية	14	2.6
9	الانتخابات الرئاسية في تونس	14	2.6
10	الأحداث السياسية في الجزائر	22	4.1
11	التطورات في العلاقات العربية – الإيرانية	34	6.3
12	التطورات في العلاقات العربية – الأمريكية	30	5.5
13	الأزمة الخليجية (بين دول الخليج وقطر)	28	5.2
14	الأحداث السياسية في السودان	17	3.1
15	العلاقات الايرانية – التركية	12	2.2
16	العلاقات التركية – العربية	10	1.8
17	صفقة القرن وتداعياتها	70	12.9
18	العلاقات العربية – الأوروبية	8	1.5
19	العلاقات العربية – الأمريكية	20	3.7
20	لا توجد أحداث محددة	6	1.1
	المجموع	**543**	**100.0**

*تمكن المبحوثون في هذا السؤال من اختيار أكثر من بديل

توضح بيانات الجدول رقم (7) قائمة الأحداث السياسية الجارية التي يفضل أفراد النخبة الأردنية متابعتها من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتشير النتائج إلى تصدر أحداث صفقة القرن وتداعياتها المرتبة الأولى بنسبة مئوية وصلت إلى(12.9%)، تلتها في المرتبة الثانية الأزمة العراقية بنسبة (10.5%)، بينما شغلت أحداث الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي المرتبة الثالثة بما نسبته (10.3%)، واستقرت أحداث الأزمة اليمنية في المرتبة الرابعة بنسبة (7%)، بينما جاءت الأزمة اللبنانية بالمرتبة الخامسة بما نسبته (6.8%)، تلتها في المرتبة السادسة الأزمة السورية بنسبة مئوية وصلت إلى (6.6%).

كما توضح بيانات الجدول السابق، أن الفئات (العلاقات الإيرانية – التركية، العلاقات التركية – العربية، العلاقات العربية – الأوروبية – لا توجد أحداث محددة) شغلت مراتب متأخرة من القائمة لم تتجاوز أي منها نسبة (5%).

وبتحليل النتائج السابقة، يتضح لنا اهتمام أفراد العينة المبحوثة بأحداث صفقة القرن والأزمة العراقية على نحو أكبر عن بقية الأحداث الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى أن الفترة التي جرى إجراء الدراسة بها كان هناك تداعيات لصفقة القرن وضجة من قبل المجتمع الدولي والشارع العربي حول إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخطة سلام مرتقبة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما كانت فترة الدراسة إثر تداول بعض بنود الصفقة المسربة من قبل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، التي يتضح من خلالها الظلم الكبير للجانب الفلسطيني، في البحث عن وطن بديل لهم، كما يمكن تفسير اهتمام النخبة الأردنية بالأزمة العراقية دون سواها من الأحداث، إلى تصاعد الأحداث في العراق وخروج المتظاهرين في ثورة ضد النظام الحاكم

عرفت باسم ثورة تشرين للمطالبة بوقف الفساد الإداري والبطالة وتردي الأوضاع الاقتصادية، وكان لهذه الأحداث نصيب كبير من التغطية الإعلامية، نظرًا إلى أنها أفضت عن استقالة حكومة عادل عبد المهدي.

جدول رقم (8)- طبيعة المو اقع الإلكترونية الإخبارية التي يفضل أفراد العينة متابعة الأحداث السياسية الجارية من خلالها.

#	طبيعة الموقع الإلكتروني	ك	%
1	مواقع إلكترونية إخبارية محلية	67	12.5
2	مواقع إلكترونية إخبارية عربية	98	18.3
3	مواقع إلكترونية إخبارية أجنبية	143	26.6
4	مواقع إلكترونية إخبارية أجنبية ناطقة بالعربية	229	42.6
	المجموع	**537**	**100**

* تمكن المبحوثون في هذا السؤال من اختيار أكثر من بديل

تؤكد بيانات الجدول رقم (8) أن أفراد النخبة الأردنية يفضلون متابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (42.6%)، أما المرتبة الثانية فقد شغلتها المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية بنسبة مئوية وصلت إلى (26.6%)، بينما جاءت المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية بالمرتبة الثالثة بما نسبته (18.3%)، واستقرت المواقع الإلكترونية الإخبارية المحلية بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (12.5%).

ومن خلال عرض هذه النتائج، يمكن أن يعزى تفضيل النخبة الأردنية للمواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية إلى أن هذه النوعية من المواقع تمكنت من استقطاب الجمهور العربي على نحو عام عبر تقديم المحتوى الذي تبثه، وآلية عرضه ومعالجته، إضافة إلى أن المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية تمكنت من إثبات جدارتها في مخاطبة عقل الجمهور العربي عبر دراسة خصائصه وتقديم المحتوى المناسب لأفكاره وميوله وتوجهاته، عدا أن هذه المواقع أكدت من خلال تغطيتها لأحداث الحروب والنزاعات بتمسكها بالمعايير المهنية الصحفية مثل الموضوعية والصدق والاتزان التي باتت كثير من وسائل الإعلام العربية تفتقدها إلى حدٍ ما.

سادسًا – درجة ثقة النخبة الأردنية بفاعلية تغطية المو اقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية

جدول رقم (9) - درجة ثقة النخبة الأردنية بفاعلية تغطية المو اقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية

درجة الثقة	ك	%
على نحو كبير	65	32.5
على نحو متوسط	97	48.5
على نحو قليل	21	10.5
لا أثق على الإطلاق	17	8.5
المجموع	**200**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن ثقة أفراد النخبة الأردنية بفاعلية تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية جاءت متوسطة، حيث احتلت فئة (أثق على نحو متوسط) المرتبة الأولى بما نسبته (48.5%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (أثق على نحو كبير) بنسبة مئوية وصلت إلى (32.5%)، أما المرتبة الثالثة فقد شغلتها فئة (أثق على نحو قليل) بنسبة (10.5%)، أما الذين لا يثقون على الإطلاق بفاعلية المواقع فقد شكلوا ما نسبته (8.5%).

ونستنج من السابق، أن غالبية أفراد عينة البحث يميلون إلى الوثوق على نحو متوسط بتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض هذه المواقع لا ترتقى للمستوى المطلوب في عرضها للقضايا والأحداث السياسية، بعدم تمسكها بعناصر المهنية والقيم الإخبارية، والميل إلى المبالغة والتهويل وتشويه الحقائق وتلوينها، وبناءً عليه يرى الباحثون أن الثقة المتوسطة هي أمرٌ مقبول ومنطقي.

جدول رقم (10) - تقييم النخبة الأردنية لتغطية المو اقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

#	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
.1	اتسمت تغطية المواقع الإلكترونية للاحداث الجارية بالمصداقية في تناول الأحداث	1.65	1.34	غير موافق
.2	تتصف تغطية المواقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية بالتنوع والشمولية	4.49	.98	موافق بشدة
.3	من خلال متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية وجدت أنها تقوم بعرض وجهات النظر المختلفة حول الموضوع المتناول	3.46	1.04	موافق
.4	تعتمد المواقع الإلكترونية الإخبارية في تغطيتها للأحداث الجارية على مصادر الخبر الأولية (من المصدر نفسه)	2.75	1.10	محايد
.5	تتميز المواقع الإخبارية بتغطيتها للأحداث السياسية الجارية بسرعتها بنقل الأحداث والأخبار وتوفر خدمة الأخبار العاجلة	2.85	1.04	محايد
.6	تتمتع تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية بالموضوعية إزاء الأحداث السياسية الجارية وتجردها من الأهواء والارالشخصية	1.74	1.26	غير موافق
.7	تبتعد المواقع الإلكترونية بتغطيتيها للأحداث السياسية الجارية عن تضخيم الأحداث وتهويلها	4.22	01.0	موافق بشدة
.8	من وجهة نظري فإن تغطية المواقع الإلكترونية للأخبار السياسية بعيدة عن التحيز لطرف	612.	1.17	محايد
.9	تحاول المواقع الإلكترونية الإخبارية تقديم القيم الإخبارية الأساسية ضمن تغطيتها للأحداث السياسية الجارية	1.54	2.44	غير موافق
.10	تتأثر التغطية الإعلامية للأحداث السياسية الجارية في السياسة الخارجية للبلد الذي تتبع له	3.56	1.01	موافق
المتوسط العام		**2.90**	**1.24**	**محايد**

تشير بيانات الجدول رقم (10) تقييم أفراد النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإالخبارية للأحداث السياسية الجارية، إلى أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة المبحوثة قد بلغ ما يقارب (2.41)، وبمقارنته مع مقياس الدراسة، نجد أنه يقع ضمن اتجاه محايد، وهو ما يؤكد أن غالبية العينة اتخذت اتجاه الحياد إزاء على عبارات وفقرات التقييم.

وبالنسبة لكل عبارة على حدة، فتؤكد نتائج الدراسة تصدر العبارة رقم (2)، وهي " تتصف تغطية المواقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية بالتنوع والشمولية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.49)، وبمقارنة هذا المتوسط مع مقياس الدراسة الرئيسي، نجد أنه يقع ضمن اتجاه موافق بشدة، أما المرتبة الثانية فقد شغلتها العبارة رقم (7)، وهي "تبتعد المواقع الإلكترونية بتغطيتيها للأحداث السياسية الجارية عن تضخيم الأحداث وتهويلها" بمتوسط حسابي مقداره (4.22)، وعند مقارنة هذا المتوسط بمقياس الدراسة الرئيس نجد أنه يأخذ اتجاه موافق بشدة، بينما جاءت العبارة رقم (10) وهي "تتأثر التغطية الإعلامية للأحداث السياسية الجارية في السياسة الخارجية للبلد الذي تتبع له" في المرتبة الثالثة بمتوسط يساوي (3.56)، وبمقارنة هذا المتوسط مع مقياس الدراسة الرئيسي، نجد أنه يقع ضمن اتجاه موافق، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) وهي "من خلال متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية وجدت أنها تقوم بعرض وجهات النظر المختلفة حول الموضوع المتناول" بمتوسط مقداره (3.46)، وعند مقارنة هذا المتوسط بمقياس الدراسة الرئيس نجد أنه يأخذ اتجاه موافق، أما العبارة رقم (5) وهي"تتميز المواقع الإخبارية بتغطيتها للأحداث السياسية الجارية بسرعتها بنقل الأحداث والأخبار وتوفر خدمة الأخبار العاجلة" فقد جاءت في المرتبة الخامسة بما مقداره لمتوسطها الحسابي (2.85) وبمقارنة هذا المتوسط مع مقياس الدراسة الرئيسي، نجد أنه يقع ضمن الاتجاه المحايد.كما شغلت العبارات رقم (4، 8، 6، 1، 9) مراتب متأخرة من القائمة.

وبتحليل نتائج هذا الجدول، نجد أن النخبة الأردنية قيمت تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسي الجارية بأنها شاملة ومتنوعة، ويعزى ذلك إلى ما تطرحه المواقع الإخبارية من أحداث سياسية مختلفة ومتنوعة، وتواكب الأحداث الحاصلة سواء على المستوى الوطن العربي، أو على المستوى الدولي والإقليمي، إذ أنها ملمة بكافة الأخبار والموضوعات التي يسعى أفراد النخبة الأردنية إلى معرفتها والتحقق منها.

كما أن النخبة الأردنية وجدت أن المواقع الإخبارية إثر تناولها للأحداث السياسية الجارية ابتعدت عن التحيز والتطرف، ويمكن ربط هذه النتيجة بطبيعة المواقع التي يفضل أفراد العينة متابعتها (المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية) التي تسعى بدورها إلى تقديم الموضوعات والأخبار والأحداث بقالب من الموضوعية والحياد، والابتعاد عن التحيز لطرف معين دون سواه.

جدول رقم (11) – اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المو اقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية

#	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
1.	أزالت تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية الغموض واللُبس لدي تجاه بعض القضايا	3.90	1.19	موافق
2.	دفعتني متابعة الأحداث السياسية الجارية إلى المشاركة في العملية السياسية	2.30	1.82	غير موافق بشدة
3.	أصابتني متابعة الأحداث السياسية الجارية بالفتور والتبلد العاطفي إزاء كثرة أحداث النزاعات والصراعات	62.3	621.	غير موافق بشدة
4.	عرفتني متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية ببعض الأحداث السياسية الجارية التي غُيبت عن وسائل الإعلام التقليدي	2.60	1.55	محايد
5.	أصابتني متابعتي للأحداث الجارية بالخوف والقلق إزاء ما يحدث، وإزاء اتساع دائرة الصراع والحروب	2.70	1.53	محايد
6.	ساهمت المواقع الإلكترونية الإخبارية بتوسيع دائرة النقاش حول الأحداث السياسية الجارية من خلال عرض وجهات النظر المختلفة	3.57	1.33	موافق
7.	جعلتني أتخذ موقفًا إزاء بعض القضايا والأحداث	3.38	1.43	محايد
8.	شكلت لدي متابعة التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية الاتجاهات إزاء هذه القضايا	3.60	1.25	موافق
9.	زودتني متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية بمعلومات جديدة لم أكن أمتلكها حول القضايا المثارة.	3.51	1.35	موافق
10.	إن متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية ساهمت في ترتيب أولوياتي إزاء هذه الأحداث	3.53	1.34	موافق
11.	ساهمت تغطية المواقع الإخبارية للأحداث الجارية باكتسابي القيم إزاء هذه القضايا	3.31	1.52	محايد
المتوسط العام		**3.16**	**1.45**	**محايد**

توضح بيانات الجدول رقم (11) اتجاهات النخبة الأردنية إزاء تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، وتوضح النتائج أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة المبحوثة قد بلغ ما يقارب (3.16)، وبمقارنته مع مقياس الدراسة، نجد أنه يقع ضمن اتجاه محايد، وهو ما يؤكد أن غالبية العينة اتخذت اتجاه الحياد إزاء عبارات وفقرات هذا المحور.

وبالنسبة لكل عبارة على حدة، فتؤكد نتائج الدراسة تصدر العبارة رقم (1)، وهي " أزالت تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية الغموض واللُبس لدي تجاه بعض القضايا" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وبمقارنة هذا المتوسط مع مقياس الدراسة الرئيسي، نجد أنه يقع ضمن اتجاه موافق، أما المرتبة الثانية فقد شغلتها العبارة رقم (8)، وهي "شكلت لدي متابعة التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية الاتجاهات إزاء هذه القضايا" بمتوسط حسابي مقداره (3.60)، وعند مقارنة هذا المتوسط بمقياس الدراسة الرئيس نجد أنه يأخذ اتجاه موافق، بينما جاءت العبارة رقم (6) وهي " ساهمت المواقع الإلكترونية الإخبارية بتوسيع دائرة النقاش حول الأحداث السياسية الجارية من خلال عرض وجهات النظر المختلفة " في المرتبة الثالثة بمتوسط يساوي (3.57)، وبمقارنة هذا المتوسط مع مقياس الدراسة الرئيسي، نجد أنه يقع ضمن اتجاه موافق، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (10) وهي "إن متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية ساهمت في ترتيب أولوياتي إزاء هذه الأحداث" بمتوسط مقداره (3.53)، وعند مقارنة هذا المتوسط بمقياس الدراسة الرئيس نجد أنه يأخذ اتجاه موافق، أما العبارة رقم (9) وهي "زودتني متابعتي لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية بمعلومات جديدة لم أكن أمتلكها حول القضايا المثارة"، فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (3.51) وبمقارنة هذا المتوسط مع مقياس الدراسة الرئيسي، نجد أنه يقع ضمن اتجاه موافق. كما شغلت العبارات رقم (2، 3، 4،5) مراتب متأخرة من القائمة.

وبمناقشة نتائج هذا الجدول، يتضح لنا قدرة المواقع الإلكترونية الإخبارية على تزويد أفراد النخبة الأردنية بالمعلومات الكافية والوافية التي من شأنها إزالة الغموض واللبس عن بعض القضايا المثارة، وهو ما يأتي بصورة تغطية شاملة لهذه الأحداث، أو من خلال التحليلات التي تتضمن عرض تفاصيل الموضوعات وتأتي بما وراء الخبر.

وعليه فإنّ المواقع الإلكترونية الإخبارية نجحت في خلق اتجاهات للنخبة الأردنية إزاء الأحداث السياسية الجارية وجعلت لهم موقف ورأي معين من هذه الأحداث، وهو ما يثبت على نحو أو بآخر قدرة الإعلام الإلكتروني بخلق اتجاهات للجمهور المتابع لها، وتوسيع دائرة النقاش بين القراء من خلال عرض وجهات نظر مختلفة حول الموضوع المثار.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموغرافي (المستوى التعليمي) وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المو اقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية.

الجدول رقم (12)

اختبار أنوفا - الفروق الإحصائية بين المستوى التعليمي وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المو اقع الإلكترونية الاخبارية للأحداث السياسية الجارية.

	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3	1.369	.006
خلال المجموعات	197		
المجموع	200		

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى وجود فروق إحصائية بين المستوى التعليمي وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الاخبارية للأحداث السياسية الجارية، إذ أن مستوى الدلالة بلغت (006.) وهي دالة إحصائيًا عند المستوى (0.05).

وبناءً على النتيجة السابقة يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الاخبارية للأحداث السياسية الجارية، ولمعرفة الفروق لصالح أي فئة، جرى **إجراء اختبار LSD البعدي.**

جدول رقم (13): اختبار LSD البعدي تجاه الفروق الإحصائية بين متغير المستوى التعليمي وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المو اقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية.

(I)المستوى التعليمي	(J)المستوى التعليمي	(I-J) الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي
بكالوريوس	دبلوم عالي	.25310	.23912	.156	بكالوريوس	1.9787
	دراسات عليا	-.47111-*	.17804	.050		
دبلوم عالي	بكالوريوس	.72421*	.23912	.250		
	دراسات عليا	.47111*	.20840	.001	دبلوم عالي	1.9355
دراسات عليا	بكالوريوس	-.10329-	.16836	.540		
	دبلوم عالي	-.57440-	.20019	42.1	دراسات عليا	1.8947

تظهر بيانات الجدول رقم (13) أن الفروق الإحصائية بين متغير المستوى التعليمي وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية كانت لصالح فئة (دراسات عليا)، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث من حملة الشهادات العليا لديهم اتجاهات أعلى من غيرهم إزاء تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقييم النخبة الأردنية لتغطية المو اقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وبين اتجاهاتهم نحوها.

جدول رقم (14) العلاقة الارتباطية بين تقييم النخبة الأردنية لتغطية المو اقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وبين اتجاهاتهم نحوها

		تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية	اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية
تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية	ارتباط بيرسون	1	-.092-
	الدلالة الإحصائية		.072
	المجموع	199	200

تبين بيانات الجدول رقم (14) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين كل تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية واتجاهاتهم نحوها، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية (.07) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من المستوى (0.01).

خلاصة النتائج

وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. بينت النتائج أن مانسبته (46.5%) من أفراد العينة المبحوثة يتابعون الأحداث السياسية الجارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية بدرجة كبيرة.
2. أوضحت النتائج تصدر المجالات السياسية قائمة المجالات المفضل متابعتها لدى أفراد النخبة الأردنية، بنسبة (37.9%)، تلتها في المرتبة الثانية المجالات الأمنية والعسكرية ب نسبة (14.7%).
3. أشارت النتائج إلى أن أهم دوافع متابعة النخبة الأردنية للمواقع الإلكترونية الإخبارية كان " أعتقد أنها تقدم الأحداث السياسية الجارية بسرعة وآنية فور حدوثها".
4. أكدت النتائج أن أحداث صفقة القرن وتداعياتها جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (12.9%)، تلتها في المرتبة الثانية الأزمة العراقية بنسبة (10.5%).
5. بينت النتائج أن أفراد النخبة الأردنية يفضلون متابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية، بما نسبته (42.6%).
6. أظهرت نتائج الدراسة أن ثقة أفراد النخبة الأردنية بفاعلية تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية جاءت متوسطة.
7. أوضحت نتائج الدراسة تصدر عبارة " تتصف تغطية المواقع الإلكترونية للأحداث السياسية الجارية بالتنوع والشمولية " على قائمة تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الاخبارية للأحداث السياسية الجارية.
8. كشفت نتائج الدراسة أن عبارة " أزالت تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية الغموض واللُبس لدي تجاه بعض القضايا " جاءت بالمرتبة الأولى على قائمة اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية.
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموغرافي (المستوى التعليمي) وبين اتجاهات النخبة الأردنية نحو تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية يعزى إلى المتغير (دراسات عليا– ماجستير ودكتوراه).
10. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقييم النخبة الأردنية لتغطية المواقع الإلكترونية الاخبارية للأحداث السياسية الجارية وبين اتجاهاتهم نحوها.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بضرورة ما يلي:

1- الاستمرار بإيلاء القضية الفلسطينية وما يتعلق بها الاهتمام الأكبر من قبل وسائل الإعلام بكافة أشكالها، ذلك أنها القضية الأولى والرئيسية للأمة العربية، خصوصًا في ظل تصاعد وتيرة الأحداث في المنطقة العربية مما جعل القضية الفلسطينية مغيبة إلى حدٍ ما في تغطية وسائل الإعلام.

2- أن تسلط المواقع الإلكترونية الإخبارية الضوء على بعض القضايا الحساسة على مستوى المنطقة العربية، مثل القضية العراقية، التي تشهد أحداثًا متنوعة في النواحي السياسية والأمنية والعسكرية طيلة السنوات العشر الماضية.

3- دعوة المواقع الإلكترونية الإخبارية المحلية لإجراء دراسات عن خصائص وسمات الجمهور المتابع لها، من خلال تعليقاتهم على الموضوعات، لزيادة ثقتهم بهذه المواقع، وزيادة دافعيتهم نحو متابعتها.

4- دعوة المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى التمسك بالقيم المهنية وأخلاقيات العمل الإعلامي خاصةً في تغطيتها للأحداث السياسية وأخبار الصراعات والحروب والأزمات.

5- إجراء دراسات متخصصة حول العلاقات الأمريكية–الإيرانية في وسائل الإعلام في ظل زيادة حدة الخلاف والصراع بينهما في الوقت الحالي بعد مقتل سليماني.

6- إجراء دراسات مستقبلية حول اتجاهات النخبة الأردنية إزاء القضايا الداخلية في وسائل المواقع الإلكترونية الأجنبية.

المصادروالمراجع

أيمن قواريق، دور النشرات الإخبارية بقناة الجزيرة في ترتيب أولويات النخبة تجاه القضايا السياسية،) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام – جامعة اليرموك،.(2017

بروس، إم دي .(2014) تأطير صراع الربيع العربي :تحليل مرئي للتغطية على خمس قنوات إخبارية عربية عابرة للحدود .مجلة ميديا الشرق الأوسط، 358 (3038)، .25-1

خالد صلاح الدين، اتجاهات الجمهور والاعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر،) مجلة المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد1 ،.(2003

خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية،) مجلة المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد1 ،.(2001

ديميتروفا دي في، كونولي أهيرن سي .قصة حربين :تأطير تحليل المواقع الإخبارية على الإنترنت في دول التحالف والعالم العربي في أثناء حرب العراق) .مجلة هوارد للاتصالات، (2) 18 ، 2007

رقية الحداد، تقييم مجلات العلاقات العامة النسوية في الأردن،) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام–جامعة الشرق الأوسط،.(2011

سليم، حنان .(2008) اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية .المجلة المصرية لبحوث الرأي .العدد.30

سمير محمد حسين، بحوث الإعلام :دراسات في مناهج البحث العلمي،) القاهرة :عالم الكتب،.(1995

الشامي، عبدالرحمن .(2014) اتجاهات النخبة نحو التغطية التلفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني .المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية .المجلد7 ، العدد .3

الشثري، ت .(2015) .تحليل تأطير مقارن لداعش في التغطية عبر الإنترنت لشبكة سي إن إن والجزيرة .أطروحة ماجستير، كلية جرينلي للصحافة والاتصال.

شيماء زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية،) القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، .(2009

صدقي موسى، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية،) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط، .(2009

عادل الكساسبة، تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر(2014-2011) ،) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط،.(2015

عاطف عدلي العبد، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية،) القاهرة :دار الهاني،.(2000

عبد النبي، ز .(2015) .بناء على نموذج صحافة السلام :تحليل تغطية قناة الجزيرة لانتفاضة البحرين والهجوم الكيميائي في سوريا .الإعلام العالمي والاتصالات، (3) 11 ، .302-271

عبدالرزاق الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية،) عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع، .(2011

عبدالله العزام، اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية،) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك،.(2015

عجيزة، مروة .(2012) تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل الرأي العام نحو الثورة المصرية .دورية إعلام الشرق الأوسط .العدد .8

فهمي إس إس، والعماد م .الجزيرة مقابل الجزيرة :مقارنة بين تغطية الشبكة باللغتين الإنجليزية والعربية على الإنترنت للنزاع بين الولايات المتحدة والقاعدة . جريدة الاتصالات الدولية 2011 .أبريل؛ ِ.32-216 :(3) 73

محمد الكافي وبشار المطهر، دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية،) دفاتر السياسة والقانون، العدد25،.(2016

محمد الوفائي، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية،) القاهرة :مكتبة أنجلو المصرية،.(1998)

نشوى اللواتي، أثر التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية،) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية النوعية، جامعة عين شمس.(2011)

References

Abdul Razzaq Al-Dulaimi, Electronic Journalism and Digital Technology, (Oman: House of Culture for Publishing and .(Distribution, 2011

Abdullah Al-Azzam, The Jordanian Elites' Dependence on Al-Jazeera's Talk Shows as a Source of Political Information, .(Unpublished Master's Thesis, College of Mass Communication, Yarmouk University, 2015)

Abdul-Nabi, Z. (2015). Based on the peace journalism model: Analysis of Al-Jazeera's coverage of Bahrain's uprising and .Syria's chemical attack. Global Media and Communication, 11(3), 271-302

Adel Al-Kasasbeh, Jordanian Media Assessment of Al-Jazeera's coverage of the events in Egypt (2011-2014), (unpublished .(master's thesis, College of Mass Communication, Middle East University, 2015

Agiza, Marwa (2012). Elite evaluation of the role of modern electronic means of communication in shaping public opinion .towards the Egyptian revolution. Middle East Media Journal. Issue 8

Al-Shami, Abdulrahman (2014). Elite attitudes toward television coverage of the Yemeni youth uprising. Jordanian Journal of .Social Sciences. Volume 7, Issue 3

Alshathry, T. (2015). A comparative framing analysis of ISIL in the online coverage of CNN and Al-Jazeera. Master thesis, .Greenlee School of Journalism and Communication

.Atef Adly Al-Abd, The Scientific Method in Media Research, (Cairo: Dar Al-Hani, 2000)

Ayman Qawariq, The Role of Al-Jazeera News Bulletins in Arranging Elite Priorities towards Political Issues, (Unpublished .(Master's Thesis, College of Mass Communication - Yarmouk University, 2017

Bruce, M. D. (2014). Framing Arab Spring conflict: A visual analysis of coverage on five transnational Arab news channels. .Journal of Middle East Media, 358(3038), 1-25

Dimitrova DV, Connolly-Ahern C. A tale of two wars: Framing analysis of online news sites in coalition countries and the .Arab world during the Iraq war. (The Howard Journal of Communications, 18(2). 2007)

Fahmy SS, Al Emad M. Al-Jazeera vs Al-Jazeera: A comparison of the network's English and Arabic online coverage of the .US/Al Qaeda conflict. International Communication Gazette. 2011 Apr; 73(3):216-32

Khaled Salah El-Din, Public and Media Attitudes Towards the Performance of Private TV Channels in Egypt, (The Journal of .(the Seventh Annual Scientific Conference of the Faculty of Mass Communication, Cairo University, Volume 1, 2003

Khaled Salah El-Din, The Role of Television and Newspapers in Forming Information and Public Attitudes towards Foreign Issues, (Journal of the Seventh Annual Scientific Conference of the Faculty of Mass Communication, Cairo University, .(Volume 1, 2001

Muhammad al-Kafi and Bashar al-Mutahar, The Role of News Channels in Shaping the Yemeni Public's Knowledge and .Attitudes toward Arab Issues and Crises, (Dafir al-Siyas wa al-Laww, No. 25, 2016)

.Muhammad Al-Wafa'i, Research Methods in Social and Media Studies, (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 1998)

Nashwa Al-Lawati, The Impact of Exposure to Electronic News Sites in Shaping the Egyptian Public Attitudes towards .Political Issues, (Unpublished Master's Thesis, Faculty of Specific Education, Ain Shams University, 2011)

Ruqaiya Al-Haddad, Evaluation of Women's Public Relations Journals in Jordan, (Unpublished Master's Thesis, College of .(Mass Communication - Middle East University, 2011

.Samir Muhammad Hussein, Media Research: Studies in Scientific Research Methods, (Cairo: World of Books, 1995)

Selim, Hanan (2008). Attitudes of the German elite towards the management of foreign news channels for Arab crises. The .Egyptian Journal of Opinion Research. Issue 30

.Shaimaa Zughaib, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, (Cairo: Egyptian Lebanese House, 2009)

Sidqi Moussa, Palestinian university students' attitudes towards media coverage of internal events by the Palestine Satellite .Channel, (unpublished master's thesis, College of Mass Communication - Middle East University, 2009)